

في عام ١٧١٢م افتتح مؤتمر دولي في أوترخت وفيه تعارضت مصالح الدول المتحالفة ضد فرنسا لكن المؤتمر اسفر عن صلح منفصل عام ١٧١٣م عرفت باسم صلح أورخت حيث تم الاتفاق على الاعتراف بملكية فليب الخامس على اسبانيا على ان تفصل اسبانيا عن فرنسا فصلاً تاماً، اما جزيرة سردينيا وبعض ممتلكات اسبانيا في ايطاليا فقد الت الى الامبراطور النمساوي. هكذا خرجت انجلترا من صلح أوترخت بنصيب الاسد من املاك فرنسا في العالم الجديد او من: [GEO RGE 30/11/2024] ممتلكات اسبانيا في اوروبا واهمها مضيق جبل طارق كما عقدت مع اسبانيا اتفاقية في عام ١٧١٥م حصلت بمقاضاها على العديد من الامتيازات التجارية واهمها حق تصدير الرقيق الافريقي الى ممتلكات التاج الاسباني في الامريكتين. اما فرنسا فقد خرجت من حروب الوراثة الاسبانية منهكة القوة وفقدت العديد من مستعمراتها كما فشلت في توحيد اسبانيا معها وتكوين ملكية ديكتاتورية تسيطر على اوروبا ويكاد يكون الصراع بين عائلتي البربون وال هابسبورج قد انتهى وظهرت بروسيا على الخريطة وفي عام ١٧١٧م عقد تحالف ثلاثي بين: [GEO RGE 30/11/2024] الاوروبية اما اسبانيا فقد خسرت الكثير من ممتلكاتها . [GEO RGE 30/11/2024] انجلترا وفرنسا وهولندا للحفاظ على حالة السلم في اوروبا عقب صلح أوترخت وعندما حاولت اسبانيا استرداد بعض ممتلكاتها في إيطاليا من الامبراطور النمساوي لاذ الامبراطورية بالحلف الثلاثي فاصبح حلفاً رباعياً في عام ١٧١٨م ولما حاولت اسبانيا مع نهاية القرن السابع عشر اصبحت: [GEO RGE 30/11/2024] am, التحالف مع روسيا والسويد لتهديد عرش انجلترا 6:09 مسألة الوراثة الاسبانية في مقدمة مشاكل التي تشغل بال ساسة اوروبا فشارل الثاني هو ينتمي الي الفرع الاسباني من اسرة هابسبورج ملك اسبانيا كان مريضاً مختل العقل، ولن ينجب وريثاً لأملأه المترامية في اوروبا وغيرها ففي أوروبا تمثلت ممتلكاته في اسبانيا وإيطاليا والاراضي المنخفضة وفيما وراء البحار تمثلت ممتلكاته في جزر كناري والفلبين وكوبا والمكسيك وفلوريدا وكاليفورنيا وبنما ومعظم امريكا الجنوبية فيما عدا البرازيل البرتغالية وجيان الفرنسية كل هذه الظروف اضافة الى سوء الاحوال الاقتصادية والادارية هناك ادت الى تفكير الدول الأوروبية بشكل جدي في مستقبل هذه التركة على اعتبار ان الاخير هو حف... استمرت الحروب فترة طويلة بعد معاهدة درسدن في انحاء متفرقة من اوروبا ففي الاراضي: [GEO RGE 30/11/2024] المنخفضة استمرت الحرب مع النمسا ثم تعقد اليزابيث قيصرية بروسيا معاهدة دفاعية مع النمسا عام ١٧٤٧م وينتهي الامر ببلدور المتحاربة الى عقد صلح اكس لاشابل في عام ١٧٤٨م بعد موت الملك الأسباني ورغبة خليفته في السلم ورغبة انجلترا في السلم ايضا وكان الاساس الذي قام عليه الصلح لتسوية منازعات القارة الأوروبية هو اعادة اوروبا الى ما كانت عليه قبل الحرب مع تعديلات بسيطة تمثلت في منح دوقيات بارما وبياسنزا لفيليب الأسباني ومنح ملك سردينيا سافوي ونيس واجزاء من لمبارديا وتأكيد امتلاك بروسيا لسيليزيا ورغم رفض فردريك لمضمون اتفاقيات الصلح في مجملها كما تص الصلح على اعتراف فرنسا واسبانية بفرانسييس الاول امبراطورا وتعود الاملاك الفرنسية والانجليزية فيما وراء البحار الى ما كانت عليه قبل الحرب ولم يتو... مع نهاية القرن السابع عشر اصبحت مسألة الوراثة الاسبانية في مقدمة مشاكل التي: [GEO RGE 30/11/2024] am, 6:52 تشغل بال ساسة اوروبا فشارل الثاني هو ينتمي الي الفرع الاسباني من اسرة هابسبورج ملك اسبانيا كان مريضاً مختل العقل، ولن ينجب وريثاً لأملأه المترامية في اوروبا وغيرها ففي أوروبا تمثلت ممتلكاته في اسبانيا وإيطاليا والاراضي المنخفضة وفيما وراء البحار تمثلت ممتلكاته في جزر كناري والفلبين وكوبا والمكسيك وفلوريدا وكاليفورنيا وبنما ومعظم امريكا الجنوبية فيما عدا البرازيل البرتغالية وجيان الفرنسية كل هذه الظروف اضافة الى سوء الاحوال الاقتصادية والادارية هناك ادت الى تفكير الدول الأوروبية بشكل جدي في مستقبل هذه التركة غير ان هذا الامر يعني احتمالية الاتحاد بين ممتلكات ملك فرنسا وممتلكات حفيده ، مما دفع كل من انجلترا وهولندا الى تحديد الامر مع ملك فرنسا والاتفاق معه عام ١٧٠٠م بشأن هذه المعركة. لم يطل المقام بشارل الثاني فتوفي في نوفمبر عام ١٧٠٠م بعد ان اوصى بان يخلفه في عرش الامبراطورية الاسبانية حفيد لويس الرابع عشر ، مما شجع الاخير على الغاء اتفاقه مع انجلترا وهولندا، الذي اعلن ملكا في بروكسل وفي ميلان ونابولي ايضاً واعترفت انجلترا وفرنسا به، وكان من الممكن ان يفق الامر عند هذا الحد ويستقيم الامر لفيليب الخامس في اسبانيا لولا ان لويس الرابع عشر اعلن حق فليب في وراثة عرش فرنسا من بعده، الامر الذي يهدد مصالح انجلترا وهولندا ، ويمثل تهديداً للدول الأوروبية واتفقت انجلترا وهولندا على فصل فرنسا عن اسبانيا واعطاء الممتلكات الاسبانية في الارض المنخفضة وايطاليا لفرع اسرة هابسبورج النمساوي اشتعلت الحروب في أوروبا بسبب الخلاف على مصير ممتلكات اسبانيا وعرفت بحروب الوراثة الأسبانية واستمرت حتى عام ١٩١٣م واتسع ميدان هذا الحرب لتشمل كل الممتلكات الأسبانية بما فيها الممتلكات الموجودة في الامريكتين وابان هذه الحروب تمكن الانجليز من فرض سيطرتهم على صحرة جبل طارق عام ١٧٠٤م لاهميتها الاستراتيجية ولم تنجح انجلترا في القضاء على فرنسا

رغم سوء الاحوال الاقتصادية والادارية بها وتقدم السن بملكها وبموا إمبراطور النمسا عام ١٧١١م تتقلب التحالفات رأساً على عقب فالاتحاد تحت راية الامبراطور الجديد لا يقل خطورة عن اتحاد اسبانيا مع فرنسا الامر الذي فتح طريق الصلح امام الجميع. تمهيدا لتسليمها الى النمسا . كما تم الاعتراف بمملكة روسيا مع توسيع حدودها . والت جزيرة صقلية الى دوق سافوي الذي اصبح ملكاً بعد ذلك ، اما جزيرة سردينيا وبعض ممتلكات اسبانيا في ايطاليا فقد الت الى الامبراطور النمساوي. اما فرنسا فقد خرجت من حروب الوراثة الاسبانية منهكة القوة وفقدت العديد من مستعمراتها كما فشلت في توحيد اسبانيا معها وتكوين ملكية ديكتاتورية تسيطر على اوروبا ويكاد يكون الصراع بين عائلتي البريون وال هابسبورج قد انتهى وظهرت بروسيا على الخريطة الاوروبية اما اسبانيا فقد خسرت الكثير من ممتلكاتها . وفي عام ١٧١٧م عقد تحالف ثلاثي بين انجلترا وفرنسا وهولندا للحفاظ على حالة السلم في اوروبا عقب صلح اوترخت وعندما حاولت اسبانيا استرداد بعض ممتلكاتها في إيطاليا من الامبراطور النمساوي لاذ الامبراطورية بالحلف الثلاثي فاصبح حلفاً رباعياً في عام ١٧١٨م ولما حاولت اسبانيا التحالف مع روسيا والسويد لتهديد عرش انجلترا عازمت دول الحلف على توجيه ضربة لها ولم يقف زحف الجيوش الفرنسية نحو اسبانيا سوي اعلان ملكها فليب الخامس عزل مستشاره البيروني وانضمامه للحلف الرباعي ليكون خماسياً ولم يطرأ على شروط اوترخت ايه تعديلات إلا الاستجابة لرغبة الامبراطور في الحصول على صقلية بدلا من سردينيا التي الت الى ملك سافوي عام ١٧٢٠م وفي فبراير عام ١٧٤٢م اشتبك مع القوات الفرنسية والحق بها هزيمة ساحقة عام ١٨٤٣م خرج على اثرها الجيش الفرنسي من بافاريا وفر الإمبراطور شارل السابع الى فرانكفورت.